

شعب الإيمان

8229 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال ي سمعت ذا النون بن إبراهيم و سأله رجل من أراد التواضع كيف السبيل إليه ؟ فقال له : أفهم ما ألقى إليك رحمك الله من أراد التواضع فليوجه نفسه إلى عظمة الله فإنها تذوب وتصغر و من نظر إلى سلطان الله ذهب سلطان نفسه لأن النفوس كلها حقيرة عند هيئته ومن أشرف التواضع أن لا ينظر العبد إلى نفسه دون الله ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : .

من تواضع لله رفعه الله يقول : من تذلل بالمسكنة والفقر إلى الله رفعه الله يعني بالإنقطاع إليه